

ذكرت وسائل الإعلام الأسترالية اليوم الاثنين، نقلا عن وثائق سر بها ادوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، أن وكالات المخابرات الأسترالية حاولت التنصت على مكالمات الرئيس الإندونيسي على التليفون المحمول واستهدفت التليفونات المحمولة لزوجته وكبار الوزراء.

وقالت صحيفة جارديان الأسترالية وهيئة الإذاعة الأسترالية نقلا عن وثيقة سرية للغاية من عام 2009 إن وكالة المخابرات الأسترالية عملت على التجسس الإلكتروني على عائلة سوسيلو بامبانج يودويونو والمقربين منه.

وقد يؤدي هذا الكشف إلى تدهور العلاقات بشكل أكبر بين الدولتين الجارتين بعد أن قالت تقارير في وقت سابق إن السفارة الأسترالية في إندونيسيا استخدمت كجزء من شبكة تجسس بقيادة الولايات المتحدة على إندونيسيا مما أثار انتقادا حادا من جانب جاكرتا.

وذكرت وسائل الإعلام الأسترالية الشهر الماضي أن السفارات الأسترالية في شتى أنحاء آسيا كانت جزءا من عملية التجسس الإلكتروني التي قادتها الولايات المتحدة وذلك حسبما ذكرت وثائق سر بها سنودن.

وأظهرت أحدث الوثائق المسربة مجموعة شرائح تظهر قائمة بأسماء كبار المسؤولين الإندونيسيين وتفاصيل تليفوناتهم المحمولة. وأظهرت إحدى الشرائح كيف أن وكالة المخابرات الأسترالية حاولت التنصت على مكالمة من رقم تايلاندى مجهول للرئيس الإندونيسي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/11/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)